مقتطفات من آراء الإمام الخامنئي حول فلسطين في العقد الأوّل من قيادة الثورة الإسلامية

بعد رحيل إمامنا [الخميني] العظيم -الذي كان للشّعب الإيرانيّ خسارةً عظيمةً عظم شخصيّته الكبرى- خامر ذهن العدوّ أملٌ في ابتعاد طريق الدّولة في إيران عن طريق الثّورة، وحين شاهد على الصّعيد العمليّ ما يخيّب ظنّه راح يشيع في إعلامه حدوث مثل هذا الإبتعاد، آملاً أن يبثّ اليأس في قلوب الشّعوب من الثّورة ومن النّظام الإسلاميّ الكريم. ونحن نعلن هنا أنّ هذه الآمال ستبقى حسرةً في قلوبهم بحول ا وقوّته، ثمّ يغلبون. ومن أجل تبديد الآمال المعقودة على هذه الثّورة ونظام الجمهوريّة الإسلاميّة راح العدوّ يكيل للثّورة تهمة الاستسلام مقابل أعداء الإسلام وتهمة إقامة العلاقات مع أمريكا وإسرائيل، ونحن نعلن أنّ النّضال ضدّ حكومة العدوّ الصّهيونيّ والدّفاع عن كفاح الشّعب الفلسطينيّ المظلوم وعن الأرض الفلسطينيّة المغتصبة جزءٌ لا يتجزّأ من معتقدات الثّورة الإسلاميّة.

~الخطبة العربيّة في صلاة الجمعة ٩/٢/١٩٩٠

إن بعضاً من ملوك العرب ورؤسائهم نسوا - أمام إسرائيل - دوافعهم العربيّة والقومية التي يُطبّلون لها دائماً. تُرى من الذي سيُزيل وصمة العار هذه عن جبين الشعوب العربيّة؟

~٣١/٥/١٩٩٠

يقوم اليوم عدد من المسلمين المضحّين ومن خيرة الشعب الفلسطيني -شيباً وشباباً ورجالاً ونساءً - بالمكافحة في أراضي فلسطين المقدّسة؛ فلتساعدوهم؛ هذا هو الأسلوب المناسب. مساعدة فلسطين تعني مساعدة الفئات المكافحة … فلتبادر الشعوب المسلمة بما لديها من قدرات وبأنواع المساعدات المتوفّرة لديها؛ لمساندة الأهالي الذين يكافحون داخل فلسطين؛ هذا تكليفٌ شرعيّ وإلهي وإنساني.

~١٩/١٠/١٩٩١

نحن نعارض الظلم وممارسة الضغوط على الشعوب. ونعارض ممارسات القوى العظمى التعسفيّة، ونقف في وجهها. نحن نقف ضد التسوية مع إسرائيل. إننا ندافع عن شعب فلسطين المظلوم بكافّة الإمكانيات.

~٤/٦/١٩٩٢

قضيّة فلسطين عصيّة على الاهتراء. عندما ينوي غاصبٌ غصب شيء ما، يبقى غاصباً وإن مرّت مئة عام وعلى الحقّ أن يعود لصاحبه. لقد قاموا للأسف اليوم بما يزيل قبح بيع فلسطين والتحدّث عن السلام من أذهان المسلمين. ما الذي يجعل رؤساء البلدان الإسلاميّة يتجرّأون على الوقوف بوجه الرّأي العام لدى شعوبهم والحديث بصراحة عن وجوب عقد اتفاقية سلام مع العدوّ الصهيوني والغاصب؟! فيما يخصّ قضيّة فلسطين، السلام الصحيح والمفاوضات السليمة هي تلك التي تؤدّي إلى اندحار الصّهاينة من فلسطين.

~٢/٦/١٩٩٣

إنّ أبرز سبب لتمرّد وصلافة الصهاينة وأمريكا وأهمّ عاملٍ لجرّ الحكومات العربيّة نحو الانصياع لجشع إسرائيل، هو أمريكا. لم تكن الحكومات الرجعيّة في المنطقة المعروفة بالخضوع أمام أمريكا لتتحوّل إلى مدافع عن الحكومة الغاصبة وخصم للفلسطينيّين المناهضين للاستسلام لولا دعم أمريكا، ولم يكن أولئك الذين ينبغي لهم أن يعملوا بتكليفهم الإسلامي ويتصدّوا لإسرائيل، ليرتدوا زيّ مواجهة المعارضين لإسرائيل لولا هذا الدعم. ولولا دعم أمريكا غير المشروط، لما استطاعت الحكومة الغاصبة ارتكاب فاجعة عظيمة كمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف والنّأي بنفسها عن عواقبها دون أيّ قلق.

~١٥/٥/١٩٩٤

١٩٩٤/٠٥/١٥
اقتباسات من فكر الإمام الخامنئي حول فلسطين
طوال ٣٠ عاماً من قيادته للثورة الإسلامية
إنّ أبرز سبب لتمرّد وصلافة الصهاينة وأمريكا وأهمّ عامل لجرّ الحكومات العربيّة نحو الانصياع لجشع إسرائيل، هو أمريكا. لم تكن الحكومات الرجعيّة في المنطقة المعروفة بالخضوع أمام أمريكا لتتحوّل إلى مدافع عن الحكومة الغاصبة وخصم للفلسطينيّين المناهضين للاستسلام لولا دعم أمريكا، ولم يكن أولئك الذين ينبغي لهم أن يعملوا بتكليفهم الإسلامي ويتصدّوا لإسرائيل، ليرتدوا زيّ مواجهة المعارضين لإسرائيل لولا هذا الدعم.
ولولا دعم أمريكا غير المشروط لما استطاعت الحكومة الغاصبة ارتكاب فاجعة عظيمة كمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف والتي بنفسها عن عواقبها دون أي قلق.
شهر فلسطين
KHAMENEI.IR

بعد أن أنقذ الصهاينة الغاصبون أنفسهم من خطر هجوم جيوش البلدان العربيّة، فكّروا بالاعتداء على المناطق الاقتصاديّة والسياسيّة في سائر الدّول؛ وذلك بضغط أمريكيّ أيضاً!

يمارس الأمريكيّون الضّغط بأنواع الوسائل السياسيّة والاقتصاديّة على البلدان بحيث تُجبر الحكومات على إقامة علاقة مع هذا الكيان الغاصب أو المساهمة في تنميته. هذه الضغوط هدفها الهيمنة على مصادر ثروات تلك الشعوب. وهذا خطرٌ كبيرٌ يتربّص اليوم بالمسلمين.

... على الشعوب المسلمة أن لا تنسى هذه النقطة؛ كما أنّ الشعب الإيراني العزيز أثبت عدم تحمّله للضغوط الأمريكيّة وإرجاعها إلى أمريكا على شكل صفعة.

~٢٠/٢/١٩٩٦

إذا استمرت نهضة الشباب الفلسطينيين في الداخل وفي أطراف حدود فلسطين المحتلة، فسيكون كلّ السلام الذي عقدوه مع العرب واجتمعوا من أجله، أجوف لا معنى له، ولن يتمخّض عن أي نتيجة!

~١٧/١/١٩٩٧

شهر فلسطين

KHAMENEI.IR

١٩٩٧/٠١/١٧

اقتباسات من فكر الإمام الخامنئي حول فلسطين
طوال ٣٠ عاماً من قيادته للثورة الإسلامية

إذا استمرت نهضة الشباب الفلسطينيين في الداخل وفي أطراف حدود فلسطين المحتلة، فسيكون كلُّ السلام الذي عقدوه مع العرب واجتمعوا من أجله، أجوف لا معنى له، ولن يتمخّض عن أي نتيجة!

تتنافى أوضاع فلسطين الحاليّة مع العزّة الإسلاميّة وهي في غاية البعد عن مسار علاج آلام الأمّة الإسلاميّة. على كلّ البلدان الإسلامية المساهمة -كما ينبغي- في إحقاق حقّ الشعب الفلسطيني وإخراج العالم الإسلاميّ من حالة الارتباك والعبور به نحو حالة الإبداع. ولا ينهض حاليّاً بهذه المسؤوليّة سوى الشّباب المؤمن والغيور في فلسطين ولبنان، ويفعلون ذلك بكلّ وجودهم. طوبى لهم!

~٩/١٢/١٩٩٧

أمريكا تدعم الصهاينة والجمهورية الإسلامية تناصر الفلسطينيّين؛ أيّ منّا هو الإرهابي؟! الفلسطينيّون أصحاب البيت. والغاصبون هم الصّهاينة الذين اجتمعوا من أنحاء العالم وسكنوا هناك. وأولئك الغاصبون ارتكبوا مئات الجرائم بحقّ أصحاب البيت هؤلاء؛ كما أنّ أصحاب البيت قاوموا ووجّهوا إليهم الصّفعات. هل إنّ ذاك الذي دخل بيوت النّاس، وقتل نسائهم وأطفالهم، وأسكن الآخرين في بيوتهم وسلّم المدن الفلسطينيّة للآخرين، ويقوم اليوم بإلقاء كلّ من يتنفّس في السجون القاسية، إرهابيٌّ أم ذاك الذي يطالب بحقّه؟!

~٨/٥/١٩٩٨

#١

اقتباسات من فكر الإمام الخامنئي حول فلسطين
طوال ٣٠ عاماً من قيادته للثورة الإسلامية

١٩٩٨/٠٥/٠٨

أمريكا تناصر الصهاينة والجمهورية الإسلامية تناصر الفلسطينيين؛ أيّ منّا هو الإرهابي؟! الفلسطينيّون أصحاب البيت، والغاصبون هم الصهاينة الذين اجتمعوا من أنحاء العالم وسكنوا هناك. وأولئك الغاصبون ارتكبوا مئات الجرائم بحقّ أصحاب البيت هؤلاء؛ كما أنّ أصحاب البيت قاوموا ووجّهوا إليهم الضّفعات.

هل إنّ ذاك الذي دخل بيوت النّاس وقتل نساءهم وأطفالهم، وأسكن الآخرين في بيوتهم وسلّم المدن الفلسطينيّة للآخرين، ويقوم اليوم بإلقاء كلّ من يتنفّس في السجون القاسية، إرهابيّ أم ذاك الذي يطالب بحقّه؟!

شهر فلسطين

KHAMENEI.IR